

فيديو ٨٨٩ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

١١ الآيتان ٩٢ - ٠٣

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تمانية وثمانين من مقاطع حذر التجول والحلقة الحادية عشرة من حلقات تدبر سورة التوبة قبل ما ابدأ احب اوضح توضيح واصح تصحيح. خلينا الاول نبدأ بالتصحيح. انا امبارح قلت السيدة امنة ام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) من يثرب لأ دي غلطة والغلطة دي حصلت عندي نتيجة ان الكتب دائما تقول ان احوال النبي صلى الله عليه وسلم من يثرب ولكن المقصود باخواله هم احوال ابوه. مش اخواله هو - [00:00:36](#) يعني ايه احوال ابوه؟ يعني ام جده عبدالمطلب اسمها سلمى بنت عمرو النجارية من بني النجار في يثرب يبقى احوال جده عبدالمطلب. فاحوال جدك هم احوالك برضه فبيتنقال احوال من يثرب لكن ده مش معناه ان امه من يثرب - [00:00:55](#) خلاص معناها احوال عبدالمطلب هم اللي من يثرب. يبقى احوال جده واحوال ابوه واخواله هو كمان خلاص طبعا اشكر الاخ رافع علوان اللي صحح لي هذه المعلومة وايه وفعلا مزبوط. وعلى فكرة لما قلت لكم ان جده لما - [00:01:18](#) ويزو اتجوز آ بنت عم عمها آ اسمها هالة بنت هيب اللي جابت حمزة وهو وعبدالله تزوج السيدة امنة بنت وهب آ توضيح بقى ده توضيح مهم قوي يا جماعة. امبارح انا استخدمت تعبيرين - [00:01:38](#) في شرح الحوار اللي بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين الانصار في مسألة توزيع الامثال في حينين بعض الناس مش كثير يعني فيه اتنين ارسلاو لي آ يعني استيائهم الشديد - [00:01:59](#) من التعبيرين اللي انا استخدمتهم وآ يعني آ ممكن يكون شافه ان ده فيه اساءة لمقام النبوة وانا اقول لكم اهو يعني ادعو الله انه يقطع لساني قبل ان افكر في اني اسية لمقام سيدي رسول الله. دي اول حاجة كنتم فاهمينها - [00:02:14](#) سبب ظنهم ده هو عدم معرفتهم بمعنى تعبير قلب الطاولة او قلب التراييزة وتعبير آ قام بدور محامي الشيطان او الدبل ادفوكيت في علم المناظرات والحوار والاقناع لما طرف يتبنى موقف او يتبنى اراء الطرف الاخر المقابل له الخصم - [00:02:35](#) في الحوار ثم يأخذها حتى اقصاها وي طرح الشبهات كلها على نفسه والتهم اللي ممكن تقال من الطرف الاخر على نفسه ده بيسمى انه بيقوم بدور محامي الشيطان. يعني ايه؟ يعني بيقول اقصى ما يمكن انه يقال فيه. ثم - [00:03:01](#) بعد كده هيجيب التهم دي ويقلب التراييزة يقلب التراييزة مش يعني يخبط تراييزة يقلب الاكل والشرب في وش الناس لأ. يقلب بيدور التراييزة فيقف بعد كده في الموقع المختلى المقابل ويبدأ يفند الادعاءات - [00:03:22](#) اللي هو نفسه ادعاها على نفسه ده معنى وده معنى في علم الاقناع وعلم الحوار ماشي؟ الناس اللي ما تعرفش التعبيرات ديت قد تظن ان انا يعني بسية للنبي عليه الصلاة والسلام. ابدأ لكن - [00:03:42](#) اصلا هي ليست اساء حتى لو قلتها على اي حد هي ليست اساءة. هو ده مش وصف اصل مش بتوصف حد ان هو محامي الشيطان. لأ انت بتقول قام بدور محامي الشيطان. يعني احنا هنا - [00:04:08](#) وشرحتها امبارح. ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال لهم لو شئتم لقلتم جئتنا طريدا فأويناك. هم ما قالوش كده هم ما قالوش كده وعائلا فواسيناك وخائفا فامناك ومخذولا فنصرناك ومكذبا فصدقناك هم ما قالوش ولا كلمة من دي - [00:04:18](#)

دي كلها لو القيت في قلوبهم مين اللي هيلقيها؟ الشيطان هنا النبي عليه الصلاة والسلام لم يتركهم فريسة للشيطان يتلاعب بهم. بل ذكرها لهم هو بنفسه. وكمان قال لهم - [00:04:40](#)

ولو قلتوها فلا صدقت ولا صدقتم. يعني ما حدش بينكر هذا الفضل بتاعكم ثم قلب يعني يدور الترابيزة وبقى هو قاعد يرد على الكلام اللي ممكن يلقي في قلوبهم ده - [00:04:56](#)

ده اسلوب علمي في كتب الفقهاء حتى يقولوا ايه مسلا الفقهاء لما لما الفقيه يطرح وجهة نزره ويسوق الادلة بتاعته يبدأ بعد كده يتخيل ايرادات اللي ممكن تتقال على كلامه. حتى لو ما حدش قالها - [00:05:12](#)

فيقول لك ايه ان قيل كذا قلنا كذا وان قيل كذا ردنا بكذا انتم فاكرين مسلا واحد مسلا زي الناس اللي بتهاجم الاسلام مسلا زي زكريا بطرس والناس دي بيجيب الشبهات منين - [00:05:33](#)

هو بقى عبقرى يعني وزكى قوي هيقرا بقى القرآن ويطلع شبهات ويقرا كتب الفقه ابدأ ولا حاجة. هي علمائنا اللي بيعملوا كده. علمائنا بعد ما يكتبوا ارائهم ويسوقوا الادلة بتاعتهم يبدأوا هم نفسهم يخترعوا شبهات ويردوا عليها - [00:05:46](#)

اذا اتقال هنا كذا احنا ممكن نقول كذا. يقوم هو رايح جايب الحجة دي ويقول لك بصوا انا اكتشفت ان القرآن فيه كذا واحنا طبعا عشان ما بنقراش فبنفتكر ان هو بقى يعني زكى وبيبحس وبتاع ولا حاجة. طيب - [00:06:04](#)

فده شئ طبيعى وعلمائنا دائما كانوا بيلعبوا دور محامى الشيطان دوة اللي هو يخترع شبهات حول الدين ثم يردوها. يقبلوا الترابيزة ويردوها بعد كده طيب اه طبعا يعني في النهاية الناس اللي تشوف ان دي برضه تعبيرات غريبة انها تقال يعني اه يعني واحنا بنتكلم في السيرة - [00:06:19](#)

كده انا مقدر جدا جدا ان حد ما يستريحش للتعبيرات دي. مقدر جدا دال على فكرة. ماشى ومتعاطف حتى مع هذا يعني لكن انما الاعمال بالنيات. ماشى؟ مش مفروض حد يتهمني بشئ مش صحيح. خاصة وانه يعني اه كثير من - [00:06:42](#)

الجمهور اللي انا بكلمه ممكن يكون حتى عنده يعني يعني تعليم غربى فاهم انا اقصد ايه فاهم يعني ايه فاهم يعني ايه يعني الكلام ده غلط مني فاسأل الله انه يسامحني بقى - [00:07:00](#)

ماشى؟ نبدأ بقى الحلقة النهاردة سبع دقائق فاتوا ولسه ما بدأناش الحلقة طويلة كمان النهاردة عشان احزركم يعني طيب اقرا معي الاية تسعة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:07:13](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب. من حين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:07:31](#)

اكثر اية بيستخدمها المسيحيين خاصة لاثبات ان الاسلام اجبرهم على دخوله يعني عايز يقولوا لنا ان انتم اجدادكم كانوا مسيحيين واجبروا بده على ترك المسيحية واعتناق الاسلام وان المسألة كانت حروب وكان يعني وكده. طيب - [00:07:59](#)

عشان نفهم الاية دي لازم نفهم الخريطة السياسية الدينية لبلاد العرب بعد فتح مكة وبعد دخول هوازن في الاسلام. بعد غزوة حنين واطاس والطائف دول ثلاث غزوات ورا بعض كده. ايه دخلت بقى هوازن في الاسلام - [00:08:21](#)

ودي غزوة حنين اللي اتكلمنا فيها دي امبارح دي كانت اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ضد مشركى العرب ثم بدأت مواجهة النصارى طبعا اليهود كان فيه مواجهة قبل كده. مواجهات - [00:08:40](#)

بني قريظة وقبلها بني النضير وقبلها بني قينقاع وبعضهم خبير كده تم انهاء الوجود اليهودي. كان في يهود وقت النبي ايوة كان في يهود والنبي وقت ما مات كان موجود لكن افراد ما كانش فيه قبائل يهودية - [00:09:01](#)

هنا بقى هنبداً مواجهة النصارى في مفهوم خاطئ عند كثير من المسلمين وهو ان معظم العرب قبل الاسلام كانوا مشركين بيعبدوا الاصنام ده صحيح اذا نزرنا فقط للعرب في قلب جزيرة العرب - [00:09:20](#)

اما معظم العرب ما كانوا عايشين في قلب جزيرة العرب يعني منطقة نجد والحجاز دي كان ساكن فيها اعداد قليلة جدا بالنسبة لاعداد العرب اللي عايشين حوالين الجزيرة العربية. في في اطراف الجزيرة العربية. المناطق الغنية في الجزيرة العربية مش نجد

والحجاز. دي مناطق صحراوية - 00:09:38

قوية خالص وما كانش فيها بتزول فما فيش بقى حاجة يعني انما المناطق الغنية اليمن السعيد اسمه ربنا يا رب يفرج عنهم يعني.

اليمن والعراق والشام هي دي ودي كلها مناطق عربية. يسكن فيها آآ - 00:10:02

اد هائلة من العرب. اضعاف اضعاف العرب بتوع قلب الجزيرة يعني معظم القبائل العربية اصلا قبائل يمنية عشان تبقوا عارفين اصلها قبائل لخم وقحطان. ودي قبائل يمنية هاجرت من اليمن الى الشام والى العراق والى قلب الجزيرة وكده - 00:10:21

ثم هذه القبائل دخلت المسيحية معظم العرب تقريبا كانوا مسيحيين عشان تبقوا عارفين لكن العرب المسيحيين كانوا مخالفين في معظمهم للمذهب المسيحي الرسمي في الدولة الرومانية البيزنطية المذهب الرسمي اسمه المذهب المالكاني. المالكاني - 00:10:43

اللي اصبح نقدر نقول بعد كده او امتداده هو الكاثوليسيزم الكاثوليكية ودول مثلثة طبعا بيؤمنوا بالثالوث المقدس يعني العرب المسيحيين كانوا منقسمين الى يا عاقبة يعني المذهب يعقوبي ودول اللي اصبح امتدادهم هم الارثوذكس - 00:11:15

وبرضو مثلثة لكنهم رفضوا تقسيم المسيح. يعني الكاثوليك عندهم الاب والابن والروح القدس اله واحد امين. ده الكلمة بتاعتكم اهي بس الكاثوليك قال لك المسيح بقى مقسوم الى لاهوت وناسوت - 00:11:39

منفصلين عن بعض عملوا كده ليه؟ ودي حركة زكية منهم على فكرة. عشان يعرفوا يردوا على الاسئلة الارثوذكس مش عارفين يردوا عليه لما نقول طيب يعني ما هو المسيح اظهر خوف. معقول يبقى اله خايف - 00:12:00

المركز ده بيقول لك ايه ما لناش دعوة ده الناسوت اللي خايف بس اللاهوت لآ ما هم منفصلين طب المسيح اظهر اه مسلا كان بيصلي

وبيسجد معقول اله هيسجد؟ يقول لك لآ ده الناسوت. انما - 00:12:16

ما لناش دعوة بلوت منفصل عنه الارثوذكس قال لك لآ. هم مندمجين غير منفصلين. طب ردوا على الاسئلة دي. الله! يعني المسيح هو

هو الله بلاهته وناسوته اه. الله! طب يعني الله كان بيسجد - 00:12:32

مش عارفين يردوا ازاى الله يسجد؟ ازاى المهم احنا بس ما فيش هنخش الحتت دلوقتي كان هناك ايضا مذهب كبير اسمه مذهب النساطرة. نسبة الى مسطور وده ايضا مثلث. برضو يقول الاب والابن معقد لكن يؤمنوا بان الابن ليس هو المسيح - 00:12:48

بل الابن هو الله يعني اله من اله وواحد منهم بيسكن داخل المسيح هتقول ما احناش فاهمين يقول لك ولا انا فاهم ولا حد ولا هم

نفسهم فاهمين والله صدقني - 00:13:11

فلكن هي الاختلافات العقائدية بتاعتهم دي معقدة تعقيد شديد جدا والفلاسفة بتوعهم نفسهم حاولوا يفهموها ما حدش فاهمها في

النهاية خالص مذهب القديس فيكتور في القرن الثاني عشر ان المسألة دي بتاعة الاب والابن والروح القدس اللي هم - 00:13:25

يجب يؤخذ كما هو كده وما حدش يحاول يفهمه مش مش وارد ان احنا نفهمه ولازم هو مسألة غيبية لازم نؤمن بها كده زي ما هي

ان ساطرة دول بقى - 00:13:45

كان معظمهم مسيحيين العراق والبحرين ولما تقرأ كلمة البحرين هتقرا كلمة البحرين دي كثير. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم

رسولا بخطاب الى ملك البحرين دي مش معلمة مملكة البحرين الصغيرة اللي في الخليج دلوقتي. لآ - 00:13:59

البحرين في هذا الوقت هي النهاردة المنطقة الشرقية بتاعة السعودية دي اسمها البحرين وتشمل الكويت وتشمل البحرين وتشمل

قطر. هم عمان هي عمان مع الامارات اسمها ساحل عمان اصلا لغاية السبعينات كان اسمها ساحل عمان - 00:14:18

طيب خليني اوربكم دلوقتي اه خريطة لمملكة المناذرة المناذرة آآ مملكة مسيحية على فكرة لكنها كانت تتبع الفرس ده الغريب بقى

يقول لك الله! مش مملكة مسيحية ليه مش بتتبع الرومان - 00:14:38

هقول لك ان دول مزهبهم النسطوري مزهب النساطرة مزهب مخالف للمذهب المالكاني والمسيحيين يا جماعة مش مسلا يقول لك ايه

ده مذهب وده لآ بيعتبروا نفسهم اديان مختلفة وبيكفروا بعض تكفير شديد جدا - 00:14:57

فدول المناذرة اللي هي دولة المناذرة دي بصوا ماسكة من العراق كله بمنطقة الشرقية كلها لغاية عمان احنا بنتكلم على على مساحات

ضخمة واعداد ضخمة من العرب. طيب دول حكموا العراق تحت سلطة الفرس. عشان مخالفين للمذهب مع الرومان. لكن متحالفين

اه انا حطيت الخريطة دي ليه بقى؟ عشان لما تقرأوا الاية تسعة وعشرين مم اللي هي قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون - 00:15:44

دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. ما تفتكروش ان القرآن بيتكلم عن خمسية بيصلوا في كنيسة وبيقولوا لنا روحوا بقى قاتلوهم لغاية ما يدفعوا الجزية لآ احنا هنا بنتكلم عن دول ضخمة - 00:15:59

جدا وقوية جدا المناذرة دول والعرب المسيحيين دول تابعين للفرس. انت لما هتتأمرهم انت بتتأمر الفرس خلاص. انت

بتحاول دولة فارس. كذلك العرب المسيحيين قلنا منقسمين الى اليعقوبي والملكاني والنصاطرة والاربيوسيين - 00:16:19

اللي هم اتباع اريوس قس كنيسة بوكلا في الاسكندرية اللي عارض تأليه المسيح وعارض الثالوث المقدس باختصار هم النصرى

الموحدين ولكنهم كانوا يخفون معتقداتهم ليه؟ لان تحت حكم الرومان صدرت قوانين تقضي بالاعدام - 00:16:38

لمن يوجد عنده كتاب من كتب اريوس اعدام لاي واحد اريوسي وكان بيطيح خمسة وعشرين الف رقبة في المذبحة الواحدة يعني

في سالونيكيا في البلقان طار فيها خمسة وعشرين الف رقبة في مذبحة واحدة - 00:17:06

طيب دلوقتي احنا بعد دخول مكة والطائف في الاسلام اكبر قبائل دخلت خلاص الاسلام قبيلة تميم قريش آآ هوازن آآ دلوقتي تم

تطهير قلب الجزيرة العربية من عبادة الاصنام بفضل الله - 00:17:24

بدخول القبائل في الاسلام وبرحيل من لا يريد الدخول في الاسلام بعد انقضاء العدة. يعني في ناس على فكرة آآ رحلت من مكة بعد

خلاص بعد انقضاء الاربعة شهور مش الكل فيه ناس مشيت وراحت آآ اقامت في اماكن اخرى - 00:17:49

قلنا الاربعة شهور اللي بدأوا بيوم عرفة سنة تسعة هجرية. طيب وان كان يعني آآ يعني وقليل جدا منهم اللي تمسك بعبادة هبل واللات

وبتاع وهاجر يعني لكن معظم اختار الاسلام وضحوا بقى باصنامهم وبالكلام ده - 00:18:08

آآ الوحيدين الحقيقة اللي حاولوا يفاوضوا في موضوع الاصنام ده هم هوازن يعني ثقيف بعد ما بعد غزوة حنين والطائف قالوا للنبي

راحوا راحوا له وفد. قالوا له طب احنا خلاص يعني ممكن ندخل الاسلام بس عندنا شروط. قال لهم اتفضلوا - 00:18:26

قالوا لي تسمح لنا بالزنا. وتسمح لنا بالخمر. وتسمح لنا بالربا. قال لهم ايه ده في ايه! ده احنا الاسلام ما بيقدمش تنازلات ده ده ما

فيش الكلام ده مش وارد - 00:18:45

من هنا قلنا قالوا له طيب احنا هنقبل بس الشرط الاخير ده لا يمكن ابدا نتنازل عنه. قال لهم ايه؟ تخيلوا ايه الشرط قال لهم قالوا له

تترك لنا الربة بتاعتنا ايه الربة دي؟ اللات صنم اللات الكبير دا صنم الربة دا تدينا - 00:18:57

ثلاث سنوات علشان نتوقف عن عبادتها قال لهم لآ. قالوا له طب سنة واحدة. قال لهم ولا يوم واحد من هنا قلنا قالوا له طيب اقطع

خلي بالك بقى هم طبعا مغلوبين يعني مهزومين هزيمة ثقيلة جدا. اتهدلوا - 00:19:17

قالوا طيب بيبقى على الاقل اعفينا من ان احنا نهدمها. احنا مش هنقدر نهدمها بنفسنا نخاف احسن تحل علينا اللعنة والكلام ده كله.

طبعا ده ده يوري ان هم لسه الاسلام لم يثبت في قلوبهم يعني - 00:19:36

فقال لهم ماشي انا سارسل اصحابي يهدموها تمسال ضخم قد العمارة كده في قلب الطائف فارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابو

سفيان ابن حرب اللي هو زعيم قريش اللي كان لغاية من شهرين بيعبد هبل. راح بنفسه يهدم - 00:19:49

الربة بتاعة سقيف اللات ومعه خالد ابن الوليد ومعه المغيرة ابن شعبة ابن مسعود الثقفي يعني من ثقيف نفسها. لكنه من اعزم

الصحابة واسلم بعد غزوة الخندق. يعني ده من الصحابة الاوائل - 00:20:09

يعني مش من بعد الحديدية لا ده من بعد الخندق اسلم وكان له دور كبير في الحديدية فلما راحوا يهدموا اللات سقيفة اتجمعت عشان

تشاهد هدم ربتها هيعيطوا بقى فطلع عروة ابن مسعود وكان زكي جدا ودمه خفيف جدا - 00:20:26

وكسر منها حجر وكسر الثاني وقال لك آآ شلت يدي شلت يده وقعد يصرخ ويتمرمغ في الارض وسقيفة ايه بس يعني الاعادة انتقام

الربه ويبقى الاسلام طلع غلط ويبقى سيدنا محمد طلع غلط وقال لك دين اباؤنا واجدادنا وعبادة الاصنام صح؟ ثم لقوه واقف

قولوا بانها سليمة. عارفين المنزر ده في في الفيلم ده؟ ده عروة ابن مسعود الثقفي اللي عمل كده وهو بيهضم الصنم ده. قعد يضحك عليهم وقال لهم الا تعقلون انتم قومي لانما هي صنم لا يضر ولا ينفع. وقعد يكسر فيها - [00:21:12](#)

هو وابو سفيان لغاية ما بقت حجارة فتافيت على الارض. دي كانت نهاية عبادة الاصنام في جزيرة العرب ثم عاد النبي الى المدينة خلاص اصبحت المدينة هي العاصمة المركزية للدولة الجديدة - [00:21:27](#)

اللي تقوم على ديانة التوحيد. يبقى احنا عندنا دلوقتي بقى زهرت دولة جديدة بالاضافة لدولة الفرس المجوسية اللي متعاون مع المسيحيين النساطرة ودولة الروم الكاثوليكية او الملكانية ما كانش في اسمها كاثوليكية ساعتها. اللي متعاون معها قبائل -

[00:21:41](#)

اسنة في الشام القبائل عربية تسكن منطقة الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا ومنطقة الشام كلها توصل معلومات مخبرانية للرسول عليه الصلاة والسلام. ان الروم بيجمعوا قوات ضخمة في تبوك شمال الجزيرة العربية - [00:22:01](#)

المنطقة اللي هي غير تابعة لدولة المسلمين لسة لكنها في بلاد العرب فيها الجزيرة العربية دي هي النهاردة تبوك جه جوة السعودية دي منطقة فيها قبائل عربية مسيحية بس احنا مش فاهمين - [00:22:23](#)

مين منهم بقى اريوسين وبيخفوا عقيدتهم ومين منهم ملكانيين على مذهب الرومان؟ زي قبائل الغساسنة كده. اللي في الشام. ولو فيهم مساطرة برضه عايزين نعرف برضو وكان على فكرة فيه مذاهب اخرى زي مسلا قبيلة طي دي اللي منها آ حاتم الطائي -

[00:22:40](#)

حاتم الطائي مات قبل الاسلام. معروف هو يعني مشهور بالكرم. فكان يقول فلان اكرم من حاتم. عشان معروف يقول لك الكرم

الحاتمي. ده مات قبل الاسلام والنبي اتنى عليه وقال انه كان رجل يحبك مكارم الاخلاق حاجة كده - [00:23:01](#)

ولكن ابنه وبنته اسلموا. آ بعد تبوك اه لما طلعت السارية خالد ابن الوليد طلع بسرية الى دومة الجندل وحارب طيء واسلمت طيء هنتكلم عنها ان شاء الله قريب طيب كانوا على ديانة اسمها الركوسية - [00:23:16](#)

ودي قريبة من المسيحية ومن الصابئة خلاص لكنهم كانوا يؤمنوا بالصلب. بالصليب. لكن كانوا ما بين ديانة يعني يعني زي النصارى الموحدين الا ان عندهم شوية انحراف طيب ما احنا عايزين نعرف بقى - [00:23:35](#)

مين من القبائل دول معنا؟ ومين علينا؟ مين مستعد ينضم لنا؟ ومين عايز يقاتلنا وولاؤه فعلا للروم في نظام عالمي جديد دلوقتي. هم. طيب. التزام العالمي اللي كان موجود قائم على نزام الجزية - [00:23:54](#)

نزام الجزية ده ميزته انه بيوضح حدود كل دولة لغاية فين؟ يعني ايه؟ ما كنش فيه بقى اسلاك شائكة وخرايط عليها كده مسطرة كده شد خط من ان الحدود من هنا لهننا بين الدولة الرومانية والدولة الفرنسية ما كانش فيه كده. لكن كان فيه قبائل بتعيش في

المناطق دي - [00:24:13](#)

القبيلة اللي بتدفع جزية للرومان يبقى المنطقة دي ولاءها للرومان وتابعة للدولة الرومانية. والقبيلة اللي بتدفع فاعجزي للفرس يبقى المنطقة اللي عايشة فيها تابعة لدولة الفرس فالجزية نزام ضرببي كان موجود اصلا بيدفع للدولة المركزية من القبيلة على اساس ان

القبيلة - [00:24:33](#)

بتبايع هذه الدولة وهم مواطنين تبع هذه الدولة خلاص طيب القبيلة التي لا ترسل الجزية في سنة من السنوات يعني بتخلع البيعة من رقبتها وتبقى قبيلة متمردة والدولة المركزية ان كان الروم ولا الفرس يرسلوا جيش لتأديب هذه القبيلة. ده اللي كان بيحصل في

العالم - [00:25:01](#)

يعني مثلا الرومان كانوا بياخدوا الجزية من يهود فلسطين. ايام سيدنا عيسى ابن مريم في انجيل مرقص وانجيل لوقا وانجيل متى. اليهود عاوزين يوقعوا المسيح عليه الصلاة والسلام مع الرومان في مشكلة - [00:25:26](#)

عشان يحكموا عليه بالقتل بتهمة التمرد واشعال الثورة ضد الرومان فيسألوه يقولوا ايه بص ده ده على فكرة دي اية في الانجيل في

بتاع المسيحيين النهاردة اهو بيقول ايه بيسألوه ايجوز ان تعطى جزية لقيصر - [00:25:44](#)

ام لا نعطي ام لا نعطي عشان يقول لهم ايه ما تدوش ما تعطوهوش الجزية. فيقوم الرومان قايمين يقول لك بس ده بيثير تمرد وبيثير الثورة فيعدموه طبعاً هو قال لهم ايه ؟ معروفة المقولة دي ناس كتير مش عارفة ان هي كلمة المسيح - [00:26:02](#)
وروني كده الدينار بتاعكم مسكوا الدينار كده ولا الدرهم؟ قال لهم دي صورة مين سورة قيصر كويس اوي الدوما لقيصر لقيصر ومال الله لله يعني الزكاة بتاعتكم تدفعوها لله. والضريبة اللي عليكم تدفعوها لقيصر - [00:26:23](#)

اذا انا بجيب المسال ده ليه ؟ عشان اقول ان كان فيه جزية من قبل الاسلام هو الاسلام مش طالع يبطلج على الناس لأ ده كان نزام عالمي فرض حدود الدولة عشان نعرف احنا حدودنا لغاية فين. نعرف مين المواطنين بتوعنا اللي بيدفعوا لنا ضرايب. ما هو ما فيش ما فيش قبيلة تدفع الضريبة مرتين - [00:26:46](#)

دولتين طيب عندنا كمان حتى في العهد القديم سفر الملوك آآ واحد وعشرين اربعة عن سيدنا سليمان في ترجمة الكتاب المقدس اللي انا استخدمتها اسمها ترجمة كتاب الحياة بيقول ايه - [00:27:06](#)

فكانت هذه الممالك تقدم له الجزية الممالك شمسيين في اليمن كان قوي وعنده جيش قوي. فرد حدود دولته فبقت الممالك التي حوله تخضع له في كل ايام حياته وتقدم له الجزية - [00:27:28](#)

ده نزام عالمي نزام ضرايب عالمي. كل دولة امبراطورية كبيرة بتقول انا حدودي بتوصل لغاية مناطق القبائل الفلانية خلاص اذا الجزية نزام عالمي بيثبت ولاء القبائل لاي دولة. حلو اوي - [00:27:46](#)

نزل الامر الالهي للمسلمين بتوسيع حدود الدولة من قلب الجزيرة الى شمال الجزيرة وتنزل الاية في سورة التوبة يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اللي جنبكم على طول - [00:28:03](#)

وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين. هتبدأوا بقى تقاتلوا الكفار اللي جنبكم ثم اللي بعدهم زي ما قالوا لغاية ما نشوف احنا احنا هنوصل حدودنا فين لان هيبان ساعتها اللي هيدفع الجزية يعني انا معك. انا اصلاً منتظر ان اصلاً اعيز اتحرر من الروم - [00:28:27](#)

وده اللي هيحصل بالفعل كتير جدا من القبائل العربية كانت مستعدة انها تترك المسيحية وتدخل الاسلام وتبقى كلها مع تحت لواء الايه الدولة الجديدة الناشئة. بالزات ان الفرس وروم كانوا منهكين تماماً خلاص - [00:28:48](#)

طيب يلونكم يعني اللي جنبكم قلنا من الكفار. وقيمة الكفار يبقى مش المشركين مش مقصود بها عباد اصنع مقصود بها اهل الكتاب خلاص؟ طيب اه قلنا بقى الخطر الاكبر على دولة الاسلام - [00:29:09](#)

هما دولتي الروم والفرس ودول بيعتمدوا بصفة اساسية على المرتزقة العرب من القبائل المسيحية فلما نسمع ان سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام خرج في تبوك لقتال الروم مش معناه انهم ناس من ايطاليا - [00:29:28](#)

لأ ولا من اسبانيا لأ معناه ان معظمهم قبائل عربية نصرانية لكنهم خريطين كجنود في جيش الدولة الرومانية البيزنطية يبقى الامر بقتال القبائل العربية النصرانية. ليه؟ عشان يسلموا؟ لأ لو عشان يسلموا يبقى الامر يبقى كده - [00:29:46](#)

يبقى يبقى ربنا كان يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يسلموا. ما قالش - [00:30:14](#)

مش حتى يسلموا قال حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يبقى احنا مش بنحارب عشان الناس تسلم ايه رأيكم بقى اصلاً ما ينفعش حد يكره على الاسلام لو حد دخل الاسلام بالاكراه لا يجوز نجوزه اصلاً. لازم نختبر ايمانه - [00:30:27](#)

مش مسلم امال ايه! نقاتلهم ليه ؟ عشان يدفعوا جزية كده هو ده مش مكسوف انك تقولها لأ مش مكسوف ايوه عشان يدفعوك جزية. عشان احنا دلوقتي بنشوف مين القبائل اللي هيكون ولاءها لنا ومين القبائل اللي هتتمسك - [00:30:48](#)

بالايه؟ بولائها ومع آآ بالدولة الرومانية بس خلاص عشان القبائل دي تعرف ان الدولة الاسلامية قد مدت حدودها الى مناطقهم وانهم من النهاردة اصبحوا غير تابعين لدولة الروم ان عليهم الخضوع لقانون الدولة الجديدة وهو الشريعة الاسلامية. ودفع الضرائب للدولة

ده نزام سياسي وقصاد كده احنا هنقوم بحمايتهم من الرومان ومن اي خطر او اي عدو يتهددهم يعني ايه؟ حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يعني يجوا يدفعوها بايديهم كده بنفسهم. مش بيعتها لك بالبريد. لأ - 00:31:34

هيجي يدفعها بنفسه وهم صاغرون كمان مش يرسلها في الخفاء لأ. يبقى في اعلان انه بيعلن ان ولاؤه اصبح لدولة الاسلام ويجي يدفع بنفسه الفلوس عشان الروم والفرس والعالم كله يعرف ان القبيلة الفلانية راحت لسيدنا محمد ودفعت الضرائب بتاعة -

00:31:53

الدولة بتاعته اذا خلاص طيب ايه بقى وهم صاغرون دي انا فاكر كويس والله من حوالي مسلا عشرين سنة كده اكثر والله ما رجعت من امريكا واحد آآ طيار آآ مسيحي اخذ ميعاد معي وجه قال لي انا بس مدايق اوي من الاية دي ليه يعني ايه ادفع الجزية عن -

00:32:20

وهم صاغرون يعني لازم ادفعها وانا زي الجزمة صاغر يعني خاضع اه طوله صاغر يعني خاضع مش معناه زي الجزمة اهل الكتاب عليهم ضريبة اسمها الجزية اهل الاسلام عليهم ضريبة اسمها الزكاة - 00:32:36

لما المسلمين منعوا الزكاة حصل ايه الدولة قاتلتهم في عهد ابي بكر الصديق ودفعوها وهم صاغرون دفعوها غصب عنهم صاغرون يعني خاضعون لقانون الدولة. دولة الاسلام دولة قانون ودولة نظام. ما حدش بيعيش في الدولة دي بلطجة - 00:32:58

اللي هيعيش فيها بيدفع الضرائب بتاعته. بس خلاص لابد عشان نبقى عارفين الناس دي ولاءها لنا ولا هم شوية ولا طابور خامس وجواسيس! بس لما حد النهاردة ما بيدفعش الضرائب اللي عليه بيحصل ايه؟ شرطة مكافحة التهرب الضريبي - 00:33:19

بتيجي تحبسه لو قاومها ورفع السلاح بيضربوا عليه نار. يبقى اذا هي دي. قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - 00:33:40

يعني لو ما دفعوش الجزية يقاتلوا. لغاية ما يدفعوا. والجزية يبقى الهدف من القتال انهم يدفعوا الجزية مش انهم يدخلوا الاسلام طبعا الكلام ده مش سهل على المسلمين وفي ناس هتتساءل هو ليه ربنا بيامرنا نحاربهم - 00:34:04

ما هو يعني لكم دينكم ولينا ولنا يعني ولي دين ما خلاص بقى فربنا بيحفز المسلم المؤمن الموحد بالله وبيوصفهم له باوصاف تعريهم وتظهرهم على حقيقتهم. فما يصعبوش عليك فيقول لك ايه؟ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 00:34:20

دول بلاويهم كتير ده لا بيؤمنوا بالله. حق الايمان. اهو طبعا يقول لك انا مؤمن بالله لكن وده ايمان ده اب وابن وروح قدس ومش عارف المسيح له طبيعة ناسه - 00:34:43

الله! مش بصفاته الصحيحة الحقيقية. مش الذي لم يلد ولم يولد وهنشوف الايات اللي جاية. هم. ولا باليوم الاخر. واضح من طريقتهم في الحياة ومن المعاصي ومن الزلم اللي احنا شايفينه ده كله انهم مش خايفين - 00:34:53

حساب من حساب ولا من بتاع ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله؟ ابوة اباحوا الحرام. اباحوا الخنزير وعندهم في الانجيل لحد النهاردة الخنزير تحريمه موجود وبرضه بياكلوه. الله! لا يحرمون ما حرم الله ورسوله. اباحوا عدم ختان الذكور - 00:35:09

الله مش ده يا جماعة اللي بيعملوه المسيحيين خاصة؟ ها ولا يدينون دين الحق ده مش دين ربنا. دي اديان محرفة. جعلوا اللابن واب وجعلوه ثالث ثلاثة. في النهاية الهدف مش - 00:35:29

انهم يسلموا. الهدف انهم يظهروا الولاء لدولة الاسلام لا للدول المعادية. حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اللي هو دليل الولاء. طيب انت قلت انهم لا يؤمنون بالله لا يؤمنون بالله - 00:35:45

لأ بيضحكوا عليك لانهم حرفوا عقيدة التوحيد. ما هو يقول لك احنا مؤمنين بالله لأ انتم حرفتوا عقيدة التوحيد. ودي جاية في الاية اللي جاية. الاية ثلاثين. بتقول ايه بقى - 00:36:03

وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصراني المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاؤون قول الذين كفروا من قبل قاتل اهم الله انى يؤفكون اليهود يؤمنون انه يعني بني اسرائيل ابناء الله - 00:36:17

خلي بالك ليه؟ لانهم ابناء الملائكة اللي هم ابناء الله يعني يقولوا ان الملائكة ابناء الله وهم من نسل الملائكة. وعندهم سفر من اسفار الكتاب المقدس اسمه سفر ملاخي. ملاخي - [00:36:43](#)

بالعبرية يعني ملاكي الصفر ده كاتبه كاتب اسمه عزرا اللي هو بالعربي عزير ازا عزير ملك. ملاكي. ازا عزير ابن الله واحسن من شرح هذه الموضوع دكتور سامي عامري عنده فيديوهين - [00:36:59](#)

في هذه المسألة ازاى ان اليهود قالوا عن عزير ابن الله اللي هم بينكروا هذا. لآ وببثبتها من سفر ملاخ. طيب وقالت النصارى المسيح ابن الله. طبعا ده لا جدال فيه والنصارى مش بينكروها بالعكس - [00:37:20](#)

هنا بقى فيه ملحوظة لما تكتب لاحزتم بقى هنا في الاية دي كلمة ابن مكتوبة بالايه؟ بالهمزة. يعني في في همزة القطع موجودة وقالت اليوم وقالت اليهود عزير مش بين الله - [00:37:36](#)

احنا مسلا نكتب مسلا عمر بن الخطاب تكتب كده ما بنكتبش الهمزة همزة القطع مش موجودة. عثمان ابن عفان علي ابن ابي طالب. ما بنحطش الالف اللي قبلها ليه لما يكون في اللغة العربية فيه اسم علم واسم علم - [00:37:55](#)

والثاني ابو الاولاني او له او من ابائه يعني ممكن جده ماشي فيتخط كلمة ابن بدون الالف بدون الهمزة عمر بن الخطاب اسامة بن لادن بن لادن. عثمان بن عفان بن بن. بن دي. ماشي؟ طيب - [00:38:17](#)

وعلى فكرة وفي المرأة بنت هي اصلها ابنة فاطمة بنت محمد اصلها فاطمة ابنة محمد. نفس الكلام. طيب. ليه هنا عزير وكلمة ابن بالالف المسيح وراها ابن الله ابن بالالف. ليه - [00:38:42](#)

ليه مش محذوفة لان الله ليس ابو المسيح. لان الله ليس اب للعزير فتركت همزة القطع يعني هذه بنوة مدعاة وليست حقيقية. زي اقول لكم على حاجة. في الانجليزي احيانا ناس تكتب بكابتل جي و احيانا جت بسمول جي - [00:39:08](#)

وفي بعض الناس كتب وجهات غلط المفروض تبقى كابتال جي لآ مش لازم انا لما اقول مسلا الهة اليونان جريك جوتز اكتبها كده لو كتبتها بكابتال جي يعني انا معترف بها الهة حقيقية - [00:39:35](#)

فالكاتب اللي بيكتب لو مش معترف بده الهه حقيقي يكتب سمولجي يعني يقول انا مش مؤمن بده. يعني مسلا ايه يقول لك مسلا ايه مسلا لازم انا لما اكتبها كتبت ما ينفعش اكتبها بكابتل جي. المسيح يكتبها بكابتال جي لانه معترف بها. نفس الكلام بقى احنا عندنا - [00:39:56](#)

هنا هو بيقول ايه اه ابن بن علي بن ابي طالب لما نكون معترف بانه ابن ابي طالب لكن عزير ابن الله النصارى المسيح ابن الله لازم احط الالف دي عشان معناها ان انا مش معترض. طبعا دي نقطة دقيقة جدا. كثير من الناس ممكن يكون انا قلت لقيتها يعني لطيفة انها ايه - [00:40:17](#)

نقولها لكم يعني طيب كمل بقى الاية تلاتين كده وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم ده مجرد كلام بالبق كده بيتقال ده مش كلام صحيح ده كلام عاري من الصحة - [00:40:39](#)

عشان كده احنا حطينا الاليس وايضا معناها ذلك قولهم بافواهم. ده كلام بيقولوه بوقهم لكن عقولهم وقلوبهم مش مصدقة الكلام ده فلما تروحوا تطالبوهم بالجزية وتحاربوهم هتلاقي كثير منهم بيسارع الى الاسلام هم اصلا - [00:41:01](#)

مهوزين في الحنة دي عقائديا جدا. اسأل اي مسيحي اسلم اي واحد مسيحي اسلم قل له ايه المشكلة بتاعتك؟ هيقول لك مشكلتي كانت موضوع الثالث. كلهم كانت مشكلتهم دي ان المسيح ابن الله. وان الروح القدس مش عارف ايه. وان المسيح هو الله. وان الاب ما حدش فاهمها - [00:41:20](#)

احنا جبنا لكم قبل كده الكلام ده. انا قلت لكم قبل كده. شرحت لكم الثالث المقدس. وقلت لكم معناه ايه هم عندهم آآ يؤمنوا بالاتي ان هتلاقي كده عندك آآ ماسورة الاب هو الله - [00:41:43](#)

وماسورة تانية من الابن اللي لعب دورك هو. يبقى الابن هو الله والروح القدس هو الله. ماشي والاب ليس هو الابن والابن ليس هو الاب. فتلاقي ماسورة مكتوب عليها ليس - [00:42:02](#)

الاب مش هو الروح القدس والروح القدس مش هو الاب. والابن مش هو روح القدس كل واحد فيهم هو الله وكل واحد فيهم غير الاثنين التانيين. الله بيقولوا لي ثلاث الهة يقول لك لأ بس هو اله واحد. اله واحد ازاى - [00:42:16](#)

لما تقول ثلاثة مختلفين كل واحد هو الله فيهم هتلاقي دايم دي ما حدش قادر يبلغها وفعلا وصلوا قرار انه ما حدش حاول يفهمها يا جماعة القرن اللاتناشر ما حدش بقى يحاول يا فندم خلاص احنا هناخدنا زي ما هي كده - [00:42:31](#)

ذلك قولهم بافواهم طب بيقولوا كده ليه يضاهنون قول الذين كفروا يضاهنون قول الذين كفروا من قبل دول. ما هي موضة احنا عايزين نبقى زي الاغريق وزي الرومان وزي الفراغنة. كل الناس دي كان عندها - [00:42:49](#)

الميل التعدد الالهة. الاغريق عندهم الهة دول ابن دول وعندهم الالهة بتولد والرومان نفس الكلام والفراغنة نفس الكلام ايزيس واوزريس ومخلفين مش عارف جايبين مين زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:43:13](#)

اشنع وابشع قول. ومنتهى الكفر هو ايه شف النبي قال ايه ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى انهم يجعلون له ندا ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيههم ويعطيهم. ما فيش - [00:43:35](#)

حد بيصبر على الاذى السب اكثر من ربنا يقولوا علي عنده ولد عنده ند عنده وبرضه يرزقهم ويعافيههم ويعطيهم اذا اكثر ما يغضب الله في سورة مريم احنا خدنا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ليه؟ ان دعوا للرحمن ولدا - [00:44:01](#)

ده يغضب ربنا جدا. لدرجة ان السماوات هتتقطع والارض هتتشقق والجبال هتخر هتقع من مدى بشاعة الكلمة ان يقولوا للرحمن ولدا كمل باقي الاية ثلاثين وشف بقى دي تعرف برضه ايه الغضب بتاع ربنا هنا هيزهر فين - [00:44:31](#)

وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاهنون به قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انا يؤفكون. يعني ايه قاتلهم الله؟ ده مش خبر يعني ربنا قاتلهم كده لأ دي صيغة قاتلك - [00:44:52](#)

الله دعاء يقال عند التعجب من عمل بشع. واحد عمل عمل بشع خبط العربية في مش عارف ايه. تقول لك قاتله الله ايه اللهم ده! فدي دعاء يقال عند التعجب. فلما ربنا يقولها - [00:45:15](#)

يعني ربنا يبجعل السامع يتعجب من فعلتهم. ربنا لا يتعجب. خل بالك. لكن لما ربنا يقول قاتلهم الله يعني عملوا كل ده وادعوا للرحمن علشان الى درجة ان السامع لما يسمع اللي عملوه يقول قاتلهم الله - [00:45:32](#)

تمام؟ خرينا بقى نكمل الحلقة اللي جاية. احنا يمكن دي اطول حلقة عملناها في حذر التجول اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما - [00:45:54](#)

مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:46:10](#)

وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل انا الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:46:30](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالما الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرنا - [00:47:00](#)

اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من نحور واحفظنا واياهم من شرور ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:47:20](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم برمي عدوهم وتقبل شهدائهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى - [00:47:36](#)

من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك.

والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرت - [00:47:56](#)
بشريعتك فوثق الله مرابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان وجميل التوكل
عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك - [00:48:16](#)
المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله
في نفس هذا الموعد ان كنا - [00:48:36](#)